

ما معنى الصلاة على النبي محمد و كيف نصلي عليه ؟

<?xml encoding="UTF-8?">



قال الله عز و جل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (1).

معنى الصلاة على النبي

قال العلامة الحسن بن عبد الله العسكري، المعروف بأبي هلال العسكري و هو من أعلام القرن الرابع الهجري: الصلاة من الله الرحمة، و من الملائكة الاستغفار، و من الآدميين الدعاء، (2) .

ثواب الصلاة على النبي

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) : "مَنْ صَلَّى عَلَىَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ مَلَائِكَتُهُ ، وَ مَنْ شَاءَ فَلْيَقِلِّ ، وَ مَنْ شَاءَ فَلْيَكْثِرْ" (3) . وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) : "ارْزَعُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ بِالنَّفَاقِ" (4) .

وَ رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ (عليه السلام) أَنَّهُ قَالَ : "إِذَا ذُكِرَ النَّبِيُّ (صلى الله عليه وآله) فَاكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله) صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي أَلْفِ صَفٍّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَهُ اللَّهُ إِلَّا صَلَّى عَلَى الْعَبْدِ لِصَلَاةِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ صَلَاةِ مَلَائِكَتِهِ ، فَمَنْ لَمْ يَرْغَبْ فِي هَذَا فَهُوَ جَاهِلٌ مَعْرُورٌ قَدْ بَرَّئَ اللَّهُ مِنْهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ" (5) .

وَ عَنِ الْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ (عليه السلام) أَنَّهُ قَالَ: "مَنْ قَالَ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ قُضِيََتْ لَهُ مِائَةُ حَاجَةٍ ثَلَاثُونَ لِلدُّنْيَا وَ الْبَاقِي لِلْآخِرَةِ" (6) .

وَ عَنِ الْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ (عليه السلام) أَنَّهُ قَالَ: "كُلُّ دُعَاءٍ يُدْعَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مَحْجُوبٌ عَنِ السَّمَاءِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ" .

ما معنى الصلاة البتراء؟

الصلاة البتراء هي الصلاة الناقصة و المقطوعة التي لا يوجد فيها ذكر آل النبي (صلى الله عليه و آله) قد جاء في جواهر العقدين (7) و الصواعق المحرقة (8): روي عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم قال : " لا تصلوا علي الصلاة البتراء " .

قالوا: و ما الصلاة البتراء يا رسول الله؟

قال: "تقولون: اللهم صل على محمد و تسكتون، بل قولوا: اللهم صل على محمد و على آل محمد" (9) .
و قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) : " الصَّلَاةُ عَلَيَّ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي تَذْهَبُ بِالنَّفَاقِ " (10).

المصادر :

1. القرآن الكريم : سورة الأحزاب (33) ، الآية : 56 ، الصفحة : 426 .
2. الفروق اللغوية: 104.
3. الكافي : 2 / 492 ، للشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني ، المُلَقَّب بثقة الإسلام ، المتوفى سنة : 329 هجرية ، طبعة دار الكتب الإسلامية ، سنة : 1365 هجرية / شمسية ، طهران / إيران.
4. a. b. الكافي : 2 / 493 .
5. الكافي : 2 / 492 .
6. الكافي : 2 / 493 .
7. جواهر العقدين: 2 / 155 .
8. الصواعق المحرقة: 146 .
9. ينابيع المودة لذوي القربى للشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي 1220- 1294 هـ ، تحقيق السيد علي جمال أشرف الحسيني: 1 / 37 .
10. الكافي : 2 / 492 .